[370] { 13 } رواية أحمد بن باكثير وروى أحمد بن الفضل بن محمد باكثير نزول آية (سأل سائل بعذاب واقع) في واقعة غدير خم عن الثعلبي حيث قال: (روى الثعلبي في تفسيره: ان سفيان ابن عيينة رحمه ا سئل عن قوله عزوجل سأل سائل بعذاب واقع، فيمن نزلت ؟ فقال للسائل: سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك، حدثني أبي عن جعفر ابن محمد عن آبائه رضي ا عنهما، أن رسول ا (صلى ا عليه وسلم) لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي رضي ا عنه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتى رسول ا (صلى ا عليه وسلم) على ناقة فنزل بالابطح عن ناقته وأناخها وقال: يا محمد أمرتنا عن ا أن نشهد أن لا اله الا ا وأنك رسول ا (صلى ا عليه وسلم)، فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه منك، وأمرتنا بالحج فقبلنا، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا. فقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شئ منك أو من ا عزوجل ؟ فقال النبي " ص ": والذي لا اله الا هو ان هذا من ا عزوجل. قال: فولى الحارث بن النعمان - وهو يريد راحلته - وهو يقول: اللهم ان كان ما يقول حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل الى راحلته حتى رماه ا بحجر فسقط على هامته حتى خرج من دبره فقتله.
